مجلة تكريت للعلوم السياسية

اسم المقال: توسيع الحدود في إقليم كردستان والمواقف المحلية والإقليمية منه
اسم الكاتب: د. حارث قحطان عبدالله، د. عباس فاضل عطوان
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/7748
تاريخ الاسترداد: 2026/11/02 14:06 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تكريت للعلوم السياسية جامعة تكريت ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

: https://doi.org/10.25130/tjfps.v3i11.133

TJFPS

ISSUE 11

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الاكاديمية العلمية

ISSN: 2663-9203 (Electronic)
ISSN: 2312-6639 (print)

Contents lists available at:
http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/poiltic

Tikrit Journal For Political Science

Tikrit Journal For Political Science
SINCE 2014

توسيع الحدود في إقليم كردستان والمواقف المحلية والإقليمية منه

" Expanding Borders in Kurdistan Region: Local and Regional Perspectives

Harith Qahtan Abd Allah [a]
Abbas Fadel Atwan [a]
[a] University of Tikrit/ College of Political Science

د. حارث قحطان عبدالله [a] *
د. عباس فاضل عطوان [a]
[a] جامعة تكريت/ كلية العلوم السياسية

Article info.

Article history:
- Received 19 July. 2017
- Accepted 10 August. 2017
- Available online 30 Sept. 2017

Keywords:
- Expanding borders
- Kurdistan Region
- local perspectives
- regional perspectives

©2017. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Abstract: The expansion of borders in the Kurdistan Region has been a contentious issue, with significant implications at both the local and regional levels. The Kurdish Regional Government's attempt to incorporate additional territories, particularly those previously liberated from ISIS, has sparked debates and garnered diverse perspectives.

At the local level, proponents of expanding borders argue that these territories are of historical and cultural significance to the Kurdish people. They view the boundaries as a non-negotiable part of their identity and emphasize the sacrifices made to reclaim them from ISIS. This perspective asserts that incorporating these areas into the Kurdistan Region is crucial for safeguarding Kurdish interests and ensuring their political and economic autonomy.

However, there are also voices of dissent within the local population. Critics express concerns about the potential consequences of expanding borders, including demographic shifts, strained resources, and political instability. Some fear that such a move could exacerbate ethnic tensions and lead to

*Corresponding Author: Harith Qahtan Abd Allah, E-Mail: drharith36@gmail.com, Tel: +964773066655,
Affiliation: University of Tikrit/ College of Political Science

conflicts with non-Kurdish communities residing in these areas.

Regionally, the perspectives on the expansion of Kurdistan's borders vary. Neighboring countries, such as Turkey, Iran, and Syria, have expressed strong opposition to the idea. They fear that it could embolden Kurdish separatist movements within their own territories and destabilize the region. These countries have also raised concerns about potential implications for their own national security and territorial integrity.

On the other hand, there are regional actors who are more supportive or adopt a more nuanced stance. Some argue for diplomatic engagement and negotiation to address the Kurdish aspirations within the framework of existing borders. They emphasize the need for peaceful dialogue and respect for international law to prevent further escalations and find mutually agreeable solutions.

معلومات البحث :

تواريخ البحث:

- الاستلام : 19/ 2017/07
- القبول : 2017/19/10
- النشر المباشر: 30/ 2017/09

الكلمات المفتاحية :

- توسيع الحدود
- إقليم كوردستان
- وجهات النظر المحلية
- وجهات نظر إقليمية

الخلاصة : تمتد مشكلة توسيع الحدود في إقليم كردستان إلى مستويات محلية وإقليمية، وتثير جدلاً واسعًا. محاولة حكومة الإقليم لضم مناطق إضافية، خاصة تلك التي تم تحريرها من تنظيم داعش، أثارت ردود أفعال وآراء متنوعة.

على المستوى المحلي، يؤيد أنصار توسيع الحدود فكرة ضم هذه المناطق، لانها ذات أهمية تاريخية وثقافية للشعب الكردي. يرون هذه الحدود غير قابلة للتفاوض وجزءًا لا يتجزأ من هويتهم، مؤكدين التضحيات التي تمت لاستعادتها من تنظيم داعش. يعتبر هؤلاء أن ضم هذه المناطق إلى إقليم كردستان أمر حاسم لحماية مصالح الكرد وضمان استقلالهم السياسي والاقتصادي.

ومع ذلك، هناك أيضًا أصوات معارضة داخل السكان المحليين. يعبر المنتقدون عن مخاوفهم بشأن العواقب المحتملة لتوسيع الحدود، بما في ذلك التغييرات الديموغرافية والتوترات المتزايدة في الموارد وعدم الاستقرار السياسي. يخشى البعض أن مثل هذه الخطوة قد تزيد من التوترات العرقية وتؤدي إلى نزاعات مع المجتمعات غير الكردية المقيمة في تلك المناطق.

على المستوى الإقليمي، تتفاوت وجهات النظر بشأن توسيع حدود كردستان. أعربت الدول المجاورة مثل تركيا وإيران وسوريا عن رفضها الشديد لهذه الفكرة. يخشون أنها قد تشجع حركات الانفصال الكردية داخل أراضيهم الخاصة وتزعزع استقرار المنطقة. كما أعربت هذه الدول عن مخاوفها من التأثيرات المحتملة على أمنها القومي وسلامة حدودها الوطنية.

من ناحية أخرى، هناك أطراف إقليمية تؤيد أو تتبنى موقفًا أكثر توازنًا وتعقيدًا. يرون ضرورة التواصل الدبلوماسي والمفاوضات لمعالجة تطلعات الأكراد ضمن إطار الحدود الحالية. يشددون على الحاجة إلى الحوار السلمي واحترام القانون الدولي لمنع المزيد من التصعيد وإيجاد حلول متفق عليها.

المقدمة:

تمثل حدود كردستان نقطة مهمة في الفكر الكردي ، فهي تمثل بعث الأمل في إنشاء دولتهم القومية ، لقد أدت ظروف الحرب على الإرهاب في كل من العراق وسوريا وظهور ما يعرف اعلامياً ب" داعش "، وتشكيل جبهة عالمية في مقاتلته . ومع بوادر انهيار الدولة السورية وضعف الدولة العراقية في مجابهة " داعش" في بداية الأمر . أدت هذه الظروف الى ظهور دور أقليم كردستان في مجابهة " داعش" ، والمحافظة على الحدود الإدارية في محافظات كردستان الثلاثة بالإضافة الى محافظة كركوك .

أن ظروف الحرب على الإرهاب هيئت ظروف دولية جديدة على ساحة الشرق الأوسط ، مما سيولد مشاكل عديدة ما بين إقليم كردستان وحكومة بغداد المركزية ، فضلاً عن مشاكل أخرى بين الإقليم وسوريا وتركيا وايران .إذ أن الحرب على الإرهاب جعلت الدول حرة في مقاتلة الجماعات المعارضة تحت مسمى الإرهاب حسب تصنيف هذه الدول . فالجانب التركي يقاتل حزب العمال الكردستاني داخل حدود إقليم كردستان وهذه الحرب يمكن أن تتطور في مرحلة ما بعد " داعش" كما أن الحرب في سوريا متضاربة الرؤية ولم تحسم لجانب معين وموقف إيران من التطورات ما بعد داعش.

فضلاً عن المشاكل التي يمكن أن تظهر مع حكومة بغداد فيما بعد الحرب على داعش والتنازع حول الأماكن التي سوف تكسب فيما بعد.

المطلب الأول: طبيعة الحدود

تعد الحدود سلاح ذو حدين مختلفين ، أحدهما إيجابي وآخر السلبي يتجلى الجانب السلبي بالمشاكل السياسية ما بين الدول وما ينتج عنه من مشاكل متعددة الجوانب ، في حين يكون الجانب الإيجابي للحدود متمثلاً في سياسات التكامل الاقتصادي بين الدول ، ولاشك ان هذا الجانب الايجابي له من الميزات ما يقلل المشاكل ذات النمط السياسي . وخير مثال على اهمية التكامل الاقتصادي الحدودي بين الدول وأثاره السياسية هو الاتحاد الأوروبي وكذلك منظمة النافتا بين الولايات المتحدة وكندا.

وللحدود ثلاث وظائف أو مهام تتمثل في [1].

[1] – احمد عبد الونيس شتا ، **حدود مصر الجنوبية** ، مركز الدراسات والبحوث السياسية ، جامعة القاهرة ،1992، ص145.

1- وظيفة الأمن والحماية، سواء كانت هذه الحماية تتعلق بحرمة أراضي الدولة وحمايتها ضد أي هجوم مفاجئ ، أو تتعلق بالجوانب غير الامنية والسياسية كأن تكون في الاقتصاد والثقافة وغيرها .

2- بما ان الحدود تكون دائما خزين الثروات القومية للدول، فيكون للحدود دوراً مهماً في اقتصاد الدولة، وهذه وظيفة اقتصادية للحدود.

3- وتتمثل الوظيفة الثالثة بما تشغل من الحيز المكاني والتي تمثل سيادة الدولة في نطاقها الاقليمي .

ومن ثم يمكن القول ان حدود الدولة هو ذلك الحيز المكاني الذي تشغله الدول في محيطها الاقليمي والدولي، وهنا تكمن مسألة مهمة تتمثل في امن حدود تلك الدولة وهي مسألة تمس الأمن القومي لها ، فالحدود هي خط الدفاع الأول عن الدولة على نحو ما تشير اليه تعبيرات " الحدود المصونة " أو " الحدود الآمنة" أو " الحدود الحمراء" [1].

أن مفهوم أمن الحدود يقوم على أفتراضين اساسين هما:

1- طبيعة التهديد الأمني وهي تنبع من جميع المشاكل ذات الصفة الامنية كعمليات المسلحة عبر الحدود " الارهاب" او شبكات التهريب سواء للافراد او الجماعات.

2- جوهر التهديد الأمني ويتمثل بالعدوان المسلحة من قبل دولة او مجموعة دول .

ويتجلى هذان الافتراضان بالتعريف الذي قدمه ليبمان Lippmann، ان الدولة تكون امنة متى ما تحقق انتصار إرادتها [2].

وعموماً فتحديد مفهوم الأمن وفقاً لهذا الاتجاه يعني حماية مصالح الدولة الوطنية من التهديد الخارجي استخدام القوة العسكرية لقطع دابر مصادر التهديد الخارجي وضمان استمر تلك المصالح [3]. وهذا يعني أن التهديدات للأمن الدول وبالأخص للحدود هو ذات مفهوم أمني من خلال العدوان الخارجي على الدولة ، إلا أن مفهوم أمن الحدود أصبح الآن أكثر سعة من المفهوم التقليدي .

أو بعبارة أخرى تعدد مصادر التهديد الأمني للحدود دولة ما اذا أن التطور في الاحداث جعل هذا التهديد قد يحصل من جماعات أو فواعل غير دولية ، أما من خلال الجماعات العابرة للحدود أو من خلال مفاهيم

[1] – محمد عبد السلام ، **أمن الحدود في المنطقة العربية** ، مركز الخليج للبحوث الاستراتيجية ، القاهرة ، 2007، ص 2.

[2] – جون بليس، ستيف شميث ، **عولمة السياسة العالمية** ، مركز الخليج للابحاث ، الامارات ،2004، ص 421.

[3] – ثامر كامل ، **دراسة في الأمن الخارجي العراقي واستراتيجية تحقيقه** ، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، 1985، ص 24.

غير عسكرية بحته كالتهريب والهجرة الغير شرعية ، وان كانت كل المصادر سواء كانت عسكرية أم غير عسكرية هو تهديد للأمن الحدود .

أن مفهوم أمن الحدود التقليدي وكما يعرفه عبد الوهاب الكيالي هو المحافظة على سلامة اراضيها وصيانة استقلالها السياسي والاقتصادي [1].

لكن في المقابل ان مفهوم أمن الدول وأمن الحدود برزت فيه عدة تغيرات نتيجة التطورات التكنولوجية والاتصالات حسب مفهوم ،جون بيرتون " John Burton " [2].

ولذلك فان أمن الحدود أرتبط بعدة دلالات ومنها.

1- صورة التحولات عبر الحدود مباشرة (السياسية، الاقتصادية ، الاجتماعية).
2- التحديات والرهانات التي فرضتها هذه التحولات اقتصادياً، وقيمياً، وأمنياً.

وبعبارة أخرى لم تعد الظاهرة الأمنية المعاصرة بأبعادها المختلفة محدداً بنطاق الحدود الإقليمية للدولة ، لكن يبدو أن الامر اصبح اكثر تعقيدا نتيجة تشابك العلاقات الدولية ما بين الدول ، ومن ثم أصبحت التهديدات الأمنية تنتقل من الحيز المكاني للدولة الى غيرها من الدول في اطار اقليمها ومن ثم تتعدى الاطار الاقليمي الى الدولي .كما في حالة العمليات الارهاربية وتجارة المخدرات والقرصنة البحرية وتهريب السلاح وغيرها من الظوامر الامنية التي أصبحت تهدد امن الدول [3].

وعلى هذا الأساس يمكن تقسيم مصادر التهديد الأمني للحدود العوامل الداخلية مما يلي .

1- مصادر تهديد امنية ، ما ينتج عنها من مشاكل طائفية وعرقية .
2- مصادر تهديد اقتصادية وأجتماعية ناتجة عن عمليات التهريب الاقتصادي ومشكائل اللجوء والنزوح والهجرة الغير شرعية.

[1] – عبد الوهاب الكيالي وآخرون ، **الموسوعة السياسية** ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، 1979،ص31.

[2] – محمود حيدر ، **السيادة الدولية في تحولات العولمة : الدولة المغلولة** ، مجلة شؤون الأوسط ، بيروت ، العدد 100 نوفمبر 2004، ص 48.

[3] محمد سعد ابو عامود ، **المفهوم العام للأمن** ، مركز الاعلام الأمني ، القاهرة ، 2009، ص3.

المطلب الثاني : حدود كردستان في ظل الحرب على الإرهاب

أفرزت الحرب على الإرهاب وداعش واقعاً جديداً لحكومة اقليم كردستان من خلاله اصبحت المواجهة مباشرة مابين " داعش" وإقليم كردستان ولاسيما في كل من محافظتي نينوى وكركوك وهو واقع افرزته انهيار القوات العسكرية الحكومية ولاسيما في مدينة الموصل .

حيث استطاعت قوات البيشمركة صد هجمات " داعش" في بداية الأمر ومن ثم استطاعت القوات بيشمركة الكردية كسب بعض المناطق والتي كانت قبل أحداث 10 حزيران 2014، واقعة خارج السيطرة الامنية لقوات إقليم كردستان .

أولا: الموقف الداخلي .

يقول "نيجيرفان البارزاني"، إن استقلال إقلم كوردستان، من حق الشعب الكوردي، وحق تقرير المصير من اهداف الشعب الكوردي، اذ اصبح مفهوم جغرافية الدم من معطيات الحالة في دول الشرق الأوسط ويجب بعد انتهاء داعش، أن ننهي موضوع الحدود الذي حددته قوات البيشمركة بدمائها، وعليه يتم تحديد حدود كوردستان التي حررت بدماء البيشمركة بعد مرحلة داعش، سواء بقينا في الحدود العراقية، أو البقاء كإقليم كونفيدرالي.[1]

حيث يرى الساسة الكرد أن إقليم كردستان عامل استقرار للعراق وأن كردستان ليس احد المشاكل التي يمر بها العراق ويأملون الساسة الكرد بعراق جديد يعتمد على القوانين والدستور بعد عام 2003، ولكن لم يتكون هذا العراق، وهناك تغير في مفهوم العراق قبل وبعد احداث سقوط الموصل ، ولا يمكن العودة إلى الوضع الذي كان فيه الكرد عام 2003، وان الاختيار مابين الاستقلال والكونفيدرالية سيحدد مصير التفاهم مع الحكومة الاتحادية.

[1] – نيجرفان البارزاني " علينا ان نحدد حدود إقليم كردستان بعد التخلص من تنظيم داعش ، 2016/6/25. http://www.rudaw.net/arabic/kurdistan/2407201610.

في هذا الصدد قالت صحيفة التايمز البريطانية " إنه في الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية ، انه بعد انسحاب القوات العراقية من الموصل أصبح هناك منتصر واحد ضمن الحقائق الجغرافية وهو ان اقليم كردستان وقواته المسلحة هو الرابح ويسيطر بنسبة 40%[1].

وفي حقيقة الصراع الدائر بين حكومة بغداد وإقليم كردستان ، يكمن صراع حول المناطق الجديدة التي كسبتها حكومة الإقليم في الموصل وكركوك ، وفي تصريحات لإكثر من مسؤول عراقي يسمي كسب المناطق الجديدة لصالح الإقليم بإنه احتلال . وهو ما يرفضه رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني بالقول ان الاكراد يحتلون بعض المناطق ان هذه المناطق ذات تاريخ كردي شأنها في ذلك شأن مدينة كركوك وهي مدينة كردية لاجدال في ذلك [2].

وفي هذا الصدد يقول لاهور شيخ جنكي مدير وكالة المالية والمعلومات في إقليم كردستان ان نتائج المتحققة من تحرير مدينة الموصل من داعش سيكون له نتائج مؤثرة في إقليم كردستان باعتبار ان قوات البيشمركة هي واحدة من القوات التي ستساهم في تحرير مدينة الموصل[3].

وهو مايعني حسب ريناد منصور الباحث في مركز كارينغي للشرق الأوسط " ان دلالات ما سيحدث في الموصل في خاتمة المطاف لن تقتصر على الموصل وحسب . فقد يكون ذلك ، بالنسبة الى الكرد على وجه الخصوص بمثابة الاختيار النهائي لمدى قدرة العراق على إدارة مجتمعاته المحلية بتنوعاتها الطائفية والعرقية بصورة فعالة ، وأداء وظائفه باعتباره دولة فيدرالية .إذا الكرد يخططون للمستقبل من الآن" [4].

هناك عامل اخر يرغب الاقليم في ابعاد النفوذ السياسي والعسكري لحكومة بغداد عن حدود الاقليم ، لاسيما في سلسلة التجارب والمشاكل التي خاضها الاقليم مع حكومة بغداد ، وقد عبر مسؤول في مجلس أمن إقليم كردستان عن هذا الموقف خير تعبير عندما قال لمجلة نيوزويك أن مكونات الشعب العراقي

[1] – تايمز البريطانية ، 27شباط 2015.

[2] – المصدر نفسه .

[3] – لاهور شيخ جنكي ، البيشمركة القوة الوحيدة في المنطقة التي دحرت تنظيم داعش الإرهابي ، سارا بريس ،2016/5/24.

[4] – ريناد منصور ، الموصل مابعد الدولة الإسلامية : إستراتيجية إقليم كردستان، مركز كارينغي للشرق الأوسط ،2016/5/12.

لايثقون ببعضهم مما ادى الى فشل فكرة مركزية الحكومة ، وعليه يجب ان يعطي الحل للبديل وهو ان تنظم الحافظات شؤنها بنفسها[1].

فإقليم كردستان وضع شعار حق تقرير المصير وإقامة دولة مستقلة على الطاولة، وما دعوة مسعود البرزاني إلى استفتاء على المصير إلا تعبيراً عن التطلع الى مثل هذه الدولة، والذي حصل يوم 25ايلول، جيث جاءت النتيجة بصالح الاستقلال وبنسبة92%[2] لاسيما في ظل قناعته بأن العلاقة مع بغداد لم تعد مجدية مع تراكم الخلافات معها ، وسيطرة الإقليم على المناطق المتنازع عليها عقب سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية " داعش" على الموصل وتحرير البيشمركة للعديد من المناطق ،حيث أصبح إقليم كردستان، أكثر من إقليم واشبه بدولة. على أرض الواقع حيث نجحت حكومة كردستان في تصدير النفط لاول مرة، ودون موافقة الحكومة المركزية في بغداد.

على امتداد الخط الفاصل الذي يلتقي عنده سكان العرب من الكرد والعرب ، تعد كركوك من أعقد القضايا الخلافية بين القيادة الكردية والحكومة المركزية ،وهي بموقعها الجيوستراتيجي، وثرواتها النفطية ، وتنوعها الاثني تمثل تجسيداً للتوترات المستمرة لاسيما في ظل غياب حل وسط يقنع الجميع بما في ذلك الكرد بقبولا بدلاً عن التمسك بمطالبهم القصوى ، ومطالب الكرد تتجسد في تحديد حدود إقليم كردستان لتضم فضلاً عن المحافظات الكردية الثلاث كل من كركوك والمناطق المتنازع عليها في كل من الموصل وديالى وصلاح الدين وحتى واسط وهي تمتد تقريباً عبر حقول النفط ومخزوناته المعروفة وغير المستغلة [3].

المطالب باستقلال الإقليم بدأت تتزايد تدريجاً منذ العام الماضي، في ضوء التطورات الأمنية والسياسية الجارية في العراق، واحتلال «داعش» لمساحات شاسعة من البلاد واقتراب الخطر من حدود غرب وجنوب إقليم كردستان بالإضافة، ان بروز المشاكل المتعلقة بين الطرفين وازمة الثقة في علاقتهما وما نتج عن ظهور مشكلة الموزانة او مشكلة تصدير النفط والذي يعد مهماً لاقتصاد الاقليم

---

[1] – المصدر السابق .

[2] – نتائج استفتاء كردستان العراق ..92% ايدو الانفصال. http://www.alarabiya.net/ar/arab-and-world/iraq/2017/09/27.

[3] – قضية كركوك والمناطق المتنازع عليها . افكار حرة. http://afkarhura.com/v1/index.php/home?option=com_content&view=article&id=11389:2015-06-03-19-02-17&catid=8:makalatseasea&Itemid=3.

ومن المؤكد أن احتدام الصراع الداخلي في العراق عموماً وصعوبة حل المشاكل، وتحديداً بين الحكومة المركزية وحكومة الإقليم، شكلا مبرراً رئيسياً للإقليم في الذهاب بعيداً وطلب إعلان الاستقلال. فالخبير في الشؤون السياسية، ريبوار كريم، أوضح في حديث ل "الأخبار" أن السيناريو المطروح حالياً لإعلان الدولة الكردية، يبدأ بالاستقلال الاقتصادي أولاً ، وبعدها يتجه نحو الاستقلال السياسي والجغرافي [1].

أعلنت الحكومة العراقية أنها لن تجري محادثات مع حكومة إقليم كردستان فيما يخص نتيجة الاستفتاء على الاستقلال الذي أجري الاثنين، معتبرة إياه « غير دستوري ». وقال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إن الحكومة المركزية في بغداد لن تجري محادثات مع حكومة إقليم كردستان بشأن نتيجة الاستفتاء « غير الدستوري » على الاستقلال الذي عقد الاثنين في شمال العراق، مضيفا في كلمة بثها التلفزيون العراقي « نحن غير مستعدين أن نتناقش أو نتحاور حول نتائج الاستفتاء لأنه غير دستوري وغير شرعي » [2].

كما حضرت الطيران الدولي في كل من مطاري اربيل وسليمانية، وانها لا تتفاوض مع حكومة اقليم كرستان الا في ضوء شرطين هما الاحتكام الى الدستور العراقي والغاء نتائج الاستفتاء.

ثانياً: الموقف الاقليمي.

يتسم الموقف الخارجي بالموقفين التركي والايراني من تطورات الاحداث في العراق وكردستان واتساع نطاق إقليم كردستان في ضم مناطق جديدة على حسب الحكومة المركزية في بغداد ، ولاسيما ان كلا البلدين فيهما إقلية كردية ، وسوف نستعرض موقف الدولتين .

1- الموقف التركي .

بعد فرار الجيش العراقي من الموصل امام قوات تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) في 10 يونيو/حزيران. طلب مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان العراقي من البرلمان الكردى في اربيل الاعداد لاستفتاء على الاستقلال، .وعلى الرغم من تركيا اليوم تجمعها بكردستان العراق علاقات اقتصادية وثيقة من خلال أنابيب النفط الجديدة التي تمر إلى تركيا، واليوم مع تصاعد قوة «داعش» تلعب كردستان العراق دور المنطقة العازلة التي تفصل تركيا عن باقي العراق المضطرب [3].

[1] – اكراد العراق يبحثون " إعلان الاستقلال " ، http://al-akhbar.com/node/235497.

[2] –مواقف دولية رافضة ومتخوفه من نتائج استفتاء كردستان العراق . http://almouwatin.com/2017/09/26

[3] – دويل مكمانوس ، الزمة العراقية تحالفات جديدة ، جريدة الاتحاد الاماراتية ، 24 يونيو 2014.

وبالنسبة لانقرة ، فإن مبدأ تقسيم العراق أمر مرفوض لما يمكن أن يسببه من فوضى قد تنعكس عليها، فضلاً عن الانعكاسات السلبية المباشرة على الملف الكردي الداخلي، وهو ما يجعلها تعتبر الاستفتاء "مسألة أمن قومي[1]."

ولذلك تتصاعد التصريحات والمواقف التركية ، حيث بدأت بتحذير وزير الخارجية من "حرب أهلية عراقية"، مروراً بتهديد رئيس الوزراء بـ"الردود التركية" وتقريب موعد اجتماع مجلس الامن القومي إلى تاريخ 22 سبتمبر/أيلول الجاري، ووصولاً لإجراء القوات المسلحة التركية تدريبات عسكرية قرب معبر الخابور الحدودي مع العراق.

رغم حرص أنقرة على العلاقات الجيدة التي تربطها بالبارزاني، فإنها تلمّح وتصرح بأنها لن تقف مكتوفة الأيدي أمام مشروع "إعلان دولة مصطنعة" على حدودها، حيث تملك عدة أوراق ضغط فاعلة في مواجهة الإقليم، أهمها:[2]

أولاً، الملف الاقتصادي حيث تعتبر تركيا الرئة التي يتنفس منها الإقليم –في ظل خلافاته مع الحكومة المركزية– عبر التجارة البرية البينية، ومرور خطوط النفط عبر أراضي تركيا إلى العالم الخارجي. ومع تهديد طهران بغلق الحدود البرية مع الإقليم، وفي ظل حديث أنقرة عن "ردود فورية" على الاستفتاء إن تم؛ يمكن تصور أن الملف الاقتصادي سيكون ذا أولوية.

ثانياً، العلاقات السياسية، حيث تربط أنقرة اربيل منذ سنوات علاقات طيبة تقترب من التحالف، على خلفية التوافق في مواجهة العمال الكردستاني والخلافات المشتركة مع بغداد، ويمثل احتمال تخفيض أو اهتزاز هذه العلاقات ورقة ضغط بيد أنقرة.

ثالثاً، القوة العسكرية، وهي ورقة لم تلوّح بها أنقرة إلا مؤخراً إلا أنها كانت ماثلة دائماً من خلال الوجود العسكري في معسكر بعشيقة والعمليات الجوية المتكررة ضد معاقل الكردستاني في جبال قنديل.[3]

2- الموقف الايراني .

---

[1] -سعيد الحاج ، خيارات تركيا بشأن استفتاء كردستان العراق. http://www.aljazeera.net/knowledgegate/opinions/2017/9/19.

[2] Kazem, Laith Muzahim Khudair. "العنف المسلح في أيديولوجيا الأصولية الإسلامية المعاصرة: دراسة نماذج." *Tikrit Journal For Political Science* 4.4 (2015): 197-228.

[3] المصدر نفسه.

يتجلى الموقف الايراني في عدة قضايا اتجاه اقليم كردستان وحدودها ، اوبمعنى توسيع حدود اقليم كردستان، وينبع الموقف الايراني من استراتيجية ايران اتجاه دول المنطقة والاقليم .

هناك تحدي اقليمي يتصاعد أثره على العلاقات بين اقليم كردستان العراق وايران وهو نشاط الاحزاب الايرانية الكردية المعارضة وطبيعة علاقاتها مع حكومة الاقليم والحزب الديمقراطي الكردستاني والموقف الايراني ازاء نشاطاتها المعادية في ايران. ومرة اخرى تتجدد المواقف الايرانية وهو مواقف شبيه نوعا ما بالمواقف التركية والمتعلقة والمعبرة عن خشيتها على الامن القومي الايراني وتحذر بالوقت نفسه من مغبة الاضرار به عبر التحذيرات التي يطلقها مسؤولين امنيين ايرانيين تجاه حكومة اقليم كردستان[1] .

حيث بدأت ايران تصعد الموقف اتجاه اقليم كردستان وتعود ذريعة المواقف التصعيدية والتهديدات الايرانية لاقليم كردستان الى وجود مقرات لكثير من تلك الاحزاب الكردية الايرانية المعارضة داخل اراضي الاقليم ومنها الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني (حدكا) وعصبة كادحي كردستان (كومه له) وحزب الحياة الحرة (بزاك) وحزب كردستان (باك) وتقع مقرات اثنين من تلك الاحزاب في مدينة كويسنجق التابعة لمحافظة اربيل ومنطقة زركويز التابعة لمحافظة السليمانية [2].

يستشعر الساسة الاكراد في اقليم كردستان، من الموقف الايراني ، حيث يعتبرون أن ايران هي العدو رقم واحد ضد انفصال الإقليم من العراق وبدأت اصوات الساسة الكرد، بأتهام ايران انها تعارض حق تقرير المصير التي اقرتها المواثيق والمعاهدات الدولية هذه الاتهامات كما نسمعها اليوم وبصوت عال نابعة من صراحة السياسيين الايرانيين على قمة الهرم من معارضتهم لمثل هذه الخطوة التي تهدد الاستقرار في ايران المنطقة باسرها[3]

لاشك ان للبعد العقائدي، دور مهماً في رفض توسيع حدود اقليم كردستان او الإنفصال الكلي ، فالاستراتيجية الايرانية تحاول تحقيق الهلال الشيعي والممتد من ايران ومرورا بالعراق ووصولاً الى سوريا

[1] –حسين احمد السرحان،المعارضة افيرانية والعلاقات بين ايران واقليم كردستان العراق،2016/11/10. http://www.akhbaar.org/home/2016/11/220124.html

[2] – المصدر نفسه .

[3] –حمزه الجناحي، موقف ايران من انفصال الإقليم ، صحيفة الزمان، 2015/6/14.

ولبنان . إذ إن ثمة مصلحة استراتيجية إيرانية ترى في العراق منطلقاً مهماً للتوغل الإيراني في باقي دول المنطقة، سواء باتجاه سوريا، أو لبنان، والأردن ودول الخليج[1].

حيث استند الدور الإيراني في العراق إلى البعد العقائدي المذهبي ، ويتمثل هذا الموقف المذهبي بحجة حماية الأماكن والمزارات الدينية الشيعية في العراق، والزوار الإيرانيين الوافدين إليها.

على هذا الأساس لا تبدو إيران متحمسة للدعوات التي تطلقها بعض الأطراف العراقية لتقسيم العراق إلي ثلاث دويلات كردية في الشمال، وسنية في الوسط، وشيعية في الجنوب، إذ إن ذلك يمكن أن يهدد مصالحها على المدى البعيد، لاسيما لجهة الارتدادات الداخلية المتوقعة لهذا الخيار، فضلا عن ان ايران تطمح بابقاء بالنفوذ في العراق نفوذا ايرانياً خالصاً بعيد عن النفوذ المتوقع لامريكا او دول اقليمية متنفذ ترغب بادورا سواء في العراق أو سوريا مثل تركيا والسعودية هذا من جانب، ومن جانب اخر في حيث ربما يعزز استقلال اقليم كردستان العراق من طموحات أكراد إيران في تأسيس دولة كردية، بما قد يخلق حالة عدم استقرار داخل إيران في الوقت الحالي. ومن هنا، يمكن تفسير حالة التوتر التي اتسمت بها العلاقات بين إيران ورئيس إقليم كردستان العراق، مسعود برزاني، بسبب التلميحات المتكررة التي وجهها الأخير بخصوص إمكانية تأسيس دولة كردية في الشمال.[2].

وكان نائب القائد العام للحرس الثوري الايراني سردار حسين سلامي، قد هدد في خطبة صلاة الجمعة، 1-7-2016، قادة اقليم كوردستان بالالتزام بتعهداتهم، محذراً بـ"تدمير كل نقطة تشكل تهديدا على الجمهورية الاسلامية الايرانية، بدون اي تردد."[3].

ثالثاً : الموقف الدولي.

تتلخص السياسة الامريكية في العراق بمشروع نائب الرئيس الامريكي "جو بايدن" عام 2006 الذي يسعى لتقسيم العراق الى ثلاث مناطق هي: اقليم كردستان، الاقليم السني والاقليم الشيعي. وفي الواقع ان تقسيم الدول الاسلامية يصب في خدمة امن الكيان الإسرائيلي وهذا ما تسعى له امريكا. ولكن نظرا لوجود

[1] – معمر فيصل الخولي، التغلغل الإيراني في العراق.. الدوافع والأشكال والتأثير، مركز الروابط للبحوث والدراسات الأستراتيجية،2016/6/11. م

[2] للمزيد انظر :المصدر السابق ،وحمزه الجناحي ، مصدر سبق ذكره.

[3] – حكومة إقليم كردستان ترد على تهديدات الحرس الثوري الإيراني،2016/7/2. http://www.rudaw.net/arabic/kurdistan/020720161.

المعوقات الكثيرة لتحقيق هذا المشروع لذلك تتلاعب امريكا بهذا الملف لتحقيق اهدافها بشكل او بآخر. والموقف الغربي تجاه اقليم كردستان ايضاً لطالما ارتبط بمصالحها وهي تتبع الحيلة في التعامل مع هذا الموضوع لتحقق مكاسب اكثر من خلال استغلال الاكراد[1].

لكن بشكل عام امريكا منذ عام 2003 وحتى الان تظاهرت بدعم بقاء اقليم كردستان ضمن العراق وبالرغم من وجود مطالبات في واشنطن بشأن اعادة النظر في هذه السياسة لكن السلطات الامريكية تدعم عدم تغيير خارطة الحدود العراقية وتتفق الدول الغربية في هذا الشأن مع السياسة الامريكية تجاه كردستان.

واجه مشروع الاستفتاء الذي اعلن عنه البارزاني ردود افعال سلبية من قبل الدول الغربية. فقد حذر وزير الخارجية الالماني "سيغمار غابرييل" من تبعات هذا المشروع واعتبره خطوة غير صحيحة ممكن ان تؤدي الى تردي الاوضاع في بغداد واربيل معاً. كما عبرت وزارة الخارجية الامريكية عن قلقها من هذا الاستفتاء وادعت انه اجراء خاطيء في مسير محاربة تنظيم داعش التكفيري واكدت هذه الوزارة في بيان لها دعم الحكومة الامريكية لعراق ديموقراطي موحد ومستقر. كما صرح القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني اريز عبدالله: ان 18 قنصل من الدول الاوروبية عبروا عن رفض دولهم لمشروع انفصال كردستان خلال اللقاء مع المكتب السياسي للحزب المذكور .اما الموقف الروسي ازاء الاكراد فهو معقد. تاريخيا لروسيا علاقات ودية مع الاكراد وكانت روسيا من اوائل الدول التي افتتحت لها قنصلية في اربيل. مع ذلك موسكو ترفض اتخاذ اربيل قرارا فرديا بشأن استقلال كردستان واكدت ان دعمها للانفصال يتوقف على تأييد حكومة بغداد لذلك.[2]

المطلب الثالث: مستقبل طبيعة حدود كردستان.

هناك وضع معقد في مسالة انفصال الاقليم عن العراق واستقلاله، فعندما قرر برلمان الإقليم إجراء استفتاء للانفصال عن العراق في صيف عام 2016[3]، عول الكثير من الساسة الكرد ومعظم الشعب الكردي بل حتى بعض المراقبين السياسيين، أن مسألة إنشاء دولة كردية كانت مسألة وقت ليس إلا. لكن القيادة الكردية ذهبت مرة اخرى لاستئناف المفاوضات مع الحكومة المركزية في بغداد[4] ، واستشعرت ان الابقاء على الوضع الحالي في ظل الظروف المحيطة بالعراق والشرق الأوسط هو الاختيار الأفضل والمشاركة مع القوات العراقية في محاربة تنظيم الدولة " داعش" وتحصين حدودها . فضلا الى تحسين وضعهم الاقتصادي في ظل الازمات الاقتصادية والتي يعاني منها العراق بصورة عامة وإقليم كردستان بصورة خاصة، حيث تأتي

[1] –الموقف الغربي ازاء استفتاء كردستان العراق .http://aletejahtv.org/permalink/172545.html

[2] – المصدر نفسه.

[3] – Iraq's Kurds push for independence referendum", Aljazeera, July 4, 2014

[4] – Kurds agree to postpone independence referendum", The Star, September 5, 2014

نسبة موازنة اقليم كردستان من الموازنة العامة في قائمة الخلافات العالقة بين أربيل وبغداد، حيث حاولت الولايات المتحدة الإمريكة التوسط بين الطرفين الحكومة المركزية في بغداد وحكومة اقليم كردستان لحل تلك الخلافات، والتي ستمكّن الكرد من تحسين وضعهم الاقتصادي دون الارتهان لتركيا في مشاريعهم المستقبلية بما فيها مشروع الاستقلال في حال عدم التجانس الوطني مع بغداد. إلى جانب ذلك، ياتي موقف القيادة الكردية ولاسيما الحزبين الرئيسيان، لم يكن ذات خطاب موحد في مواجهة حكومة بغداد كما كانت في السنوات الماضية. ربما عكست المشاكل الداخلية بين الاحزاب الكردية في مسألة رئاسة أقليم كردستان على الوضع الخارجي في مواجهة حكومة المركز ، أو مع دول الجوار ؛ فالحزبان الرئيسيان في الإقليم: الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني مختلفان تمامًا على شكل العلاقة مع الحكومة المركزية. بالإضافة إلى ذلك، الاتحاد الوطني الكردستاني، بقيادة الرئيس العراقي السابق جلال طالباني، عارض بشدة فكرة إنشاء دولة كردية في الوضع الراهن [1].مبررًا ذلك بأن الظروف الإقليمية لا تسمح بقيام كيان كردي مستقل.

يمكن القول ان ازمة الاستفتاء في اقليم كردستان يمكن ان تؤدي مستقبلاً الى احدى المشاهد التالية.

اولاً: إن الوعي الكردي وصل الى مرحلة لا يتحمل معها أن يستمر الكرد بلا كيان قومي يمثلهم في البيئتين الإقليمية والدولية، لأن للكرد مؤسسات دولة من جامعات ومراكز بحوث وسلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية ومؤسسات عسكرية وأمنية وعلاقات دولية. وهو ما يجعلهم أكثر تماسكاً بنتائج الاستفتاء، على الرغم من جملة المعوقات الاقتصادية والسياسية والمالية والمتمثلة شبه اقتصادية متمثلة بغلق المعابر الحدودية من جهة ايران وتركيا وحظر الطيران الدولي في مطاري أربيل والسليمانية وبعض الإجراءات المالية المتخذة من قبل الحكومة والبرلمان العراقي .

ثانياً: إن الحكومة الاتحادية العراقية ينخرها الفساد وسوء إدارة الدولة وضعف المشاركة وحكم القانون والمواطنة والمساواة، وهي منغمسة في أنشطة إقليمية لا تعطي للعراق قدرة على الاستقلال بقراره السياسي، ولا يمكن ان يتغير حال العراق خلال العقد القادم، لأن هناك استمرارية بالأشخاص والنهج السياسي، وعليه سيكون الاستمرارية بوضع العراق مسألة شبه حتمية ودعوات الإصلاح، مهما كان طرحها ومضمونها، ثبتت إنها تكاد تكون شكلية، بلا قيمة فعلية لها على أرض الواقع. لكن هذا لا يستبعد ان تقوم الحكومة المركزية

[1] –سيروان قجوا، مستقبل الاكراد في ظل صعود تنظيم الدولة الإسلامية، مركز الجزيرة للدراسات، 2014/10/15. http://studies.aljazeera.net/ar/reports/2014/10/201410151013219378 50.html.

في بغداد من الالتجاء الى الخيار العسكري لاسيما مع اقتراب معركة العراق مع تنظيم داعش في مواقعه الأخير في الحويجة التابعة لمحافظة كركوك وهي فرصة مواتية للحكومة العراقية في فرض سلطتها على مدينة كركوك والغنية بالنفط والتي فقدتها بعد أحداث 10حزيران 2014

ثالثاً: إن القوى الإقليمية لا يمكنها كبح الكرد العراقيين، فخيار الاجتياح العسكري من قبل تركيا اويران او كليهما غير مقبول دولياً وحتى داخلياً من قبل الحكومة العراقية لان ذلك يعكس ضعفها، وكل ما تستطيع فعلهم هو دفع الكرد الى صعوبات من خلال الإجراءات السياسية والاقتصادية وبعض الإجراءات العسكرية المتمثلة بقصف المناطق الحدودية ، ودفعهم بخيار القبول باقليم واسع الصلاحيات بدلاً عن الاستقلال.

رابعاً: يمكن لبعض القوى الدولية ولاسيما الولايات المتحدة الأمريكية وبعض المؤسسات الدولية كمنظمة الأمم المتحدة من طرح مبادرات بين الحكومة المركزية في العراق وحكومة اقليم كردستان يتم فيها تأجيل أو لغاء نتائج الاستفتاء والدخول بمفاوضات مع الحكومة المركزية في بغداد برعاية اطراف دولية ضامنة، وهذا قد يؤدي الى خلق نظام جديد في العراق يتكون بالأساس من إقاليم في الشمال والوسط والجنوب متساوية الصلاحيات مع احتفاظ ببغداد بوضع خاصة باعتبارها عاصمة العراق

الخاتمة :

يتضح مما تقدم إن الظروف الحالية والتي صاحبت الحرب الدولية ضد الإرهاب بعد ظهور " تنظيم "داعش " وتعافي العراق من خلال تحقيق انتصارات واسترجاع اراضها من قبل التنظيم المذكور، ادت الى ظهور مشاكل جديدة متمثلة بمحاولة اقليم كردستان الانفصال والاستقلال عن العراق بعد ما قام باستفتاء في 25 من ايلول 2017، مستغل بضم بعض المناطق المتحررة من قبل تنظم داعش والتي تتمسك بها حكومة اقليم كردستان باعتبارها تلك الحدود رسمت بالدم ولايمكن التنازل عنها ، وهو ما سيخلق مشاكل داخلية واقليمية جمة قد تؤدي الى ان يدخل العراق بقتال وحرب اهلية، فهل تستطيع السياسة العاقلة من كبح وجموح الحرب الأهلية في العراق.

Conclusion:

Based on the preceding discussion, it is evident that the current circumstances, accompanied by the international war against terrorism following the emergence of ISIS and Iraq's recovery through achieving victories and reclaiming its territories from the aforementioned organization, have led to the emergence of new problems. This includes the attempt by the Kurdistan region to secede and gain independence from Iraq, as it took advantage of some of the liberated areas previously held by ISIS, which the Kurdistan Regional Government insists on incorporating as they consider these boundaries to be drawn in blood and non-negotiable. This situation may create numerous internal and regional challenges that could potentially escalate into a civil war and conflict in Iraq. Can rational politics succeed in curbing and taming the civil war in Iraq?

المصادر :

[1] – احمد عبد الونيس شتا ، **حدود مصر الجنوبية** ، مركز الدراسات والبحوث السياسية ، جامعة القاهرة ،1992.

2- جون بليس، ستيف شميث ، **عولمة السياسة العالمية** ، مركز الخليج للابحاث ، الامارات ،2004.

3- ثامر كامل ، **دراسة في الأمن الخارجي العراقي واستراتيجية تحقيقه** ، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، 1985.

4- عبد الوهاب الكيالي وآخرون، **الموسوعة السياسية**، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،بيروت، 1

5- محمود حيدر ، **السيادة الدولية في تحولات العولمة : الدولة المغلولة** ، مجلة شؤون الأوسط ، بيروت ، العدد 100،نوفمبر 2004، ص 48.

6-د. محمد سعد ابو عامود ، **المفهوم العام للأمن** ، مركز الاعلام الأمني ، القاهرة ، 2009، ص3.

7-د.محمد عبد السلام ، **أمن الحدود في المنطقة العربية** ، مركز الخليج للبحوث الاستراتيجية ، القاهرة ، 2007،

8- نيجرفان البارزاني " **علينا ان نحدد حدود إقليم كردستان بعد التخلص من تنظيم داعش** ، 2016/6/25.: http://www.rudaw.net/arabic/kurdistan/2407201610.

9- تايمز البريطانية ، 27،شباط 2015.

10- لاهور شيخ جنكي ، **البيشمركة القوة الوحيدة في المنطقة التي دحرت تنظيم داعش الإرهابي** ، سارا بريس ،2016/5/24.

11- ريناد منصور ، **الموصل مابعد الدولة الإسلامية : ستراتيجية إقليم كردستان**، مركز كارينغي للشرق الأوسط ،2016/5/12.

12-قضيةكركوك والمناطق المتنازع عليها . افكار حرة.: http://afkarhura.com/v1/index.php/home?option=com_content&view=article&id=11389:2015-06-03-19-02-17&catid=8:makalatseasea&Itemid=3.

13- **اكراد العراق يبحثون " إعلان الاستقلال "** . http://al-akhbar.com/node/235497

14- دويل مكمانوس ، **الأزمة العراقية تحالفات جديدة** ، جريدة الاتحاد الاماراتية ، 24 يونيو 2014.

15-عبد الباري عطوان، **خريطة تركية نروج لها وسائل اعلام اردوغان** ، رأي اليوم ، 25 يناير 2017.

16-نور الهدى محمد ، **9 دوافع وراء التوغل التركي في العراق** ، . http://www.dotmsr.com/details/9

17- حسين احمد السرحان،**المعارضة الإيرانية والعلاقات بين ايران واقليم كردستان العراق**،2016/11/10.: http://www.akhbaar.org/home/2016/11/220124.html.

18-حمزه الجناحي، **موقف ايران من انفصال الإقليم** ، صحيفة الزمان، 2015/6/14.

19- معمر فيصل الخولي، **التغلغل الإيراني في العراق.. الدوافع والأشكال والتأثير**، مركز الروابط للبحوث والدراسات الأستراتيجية،2016/6/11. م

20- حكومة **إقليم كردستان ترد على تهديدات الحرس الثوري الإيراني**،2016/7/2:

http://www.rudaw.net/arabic/kurdistan/020720161.

21-سيروان قجوا، **مستقبل الاكراد في ظل صعود تنظيم الدولة الإسلامية**، مركز الجزيرة للدراسات، 2014:
http://studies.aljazeera.net/ar/reports/2014/10/201410151013219378 50.html.

22- **Iraq's Kurds push for independence referendum**", Aljazeera, July 4, 2014

23- **Kurds agree to postpone independence referendum**", The Star, September 5, 2014

24. Kazem, Laith Muzahim Khudair. " العنف المسلح في أيديولوجيا الأصولية الإسلامية المعاصرة: دراسة نماذج." *Tikrit Journal For Political Science* 4.4 (2015)

References :

1.Ahmed Abdel Wanis Sheta, Egypt's Southern Borders, Center for Political Studies and Research, Cairo University, 1992.
2- John Bliss, Steve Schmidt, The Globalization of World Politics, Gulf Research Center, UAE, 2004.
3- Thamer Kamel, A study in Iraqi external security and the strategy to achieve it, Ministry of Culture and Information, Baghdad, 1985.
4- Abd al-Wahhab al-Kayyali and others, The Political Encyclopedia, The Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, 1
5- Mahmoud Haidar, International Sovereignty in the Transformations of Globalization: The Vulnerable State, Shuun Al-Awsat Magazine, Beirut, Issue 100, November 2004, p. 48.
6-d. Muhammad Saad Abu Amoud, The General Concept of Security, Security Information Center, Cairo, 2009, p. 3.
7- Dr. Mohamed Abdel Salam, Border Security in the Arab Region, Gulf Center for Strategic Research, Cairo, 2007,
8- Nechirvan Barzani, "We have to define the borders of the Kurdistan region after getting rid of ISIS," 6/25/2016.:
http://www.rudaw.net/arabic/kurdistan/2407201610.
9- British Times, 27, February 2015.
10- Lahore Sheikh Genki, Peshmerga, the only force in the region that defeated the terrorist organization ISIS, Sarah Press, 5/24/2016.
11- Renad Mansour, Mosul after the Islamic State: Kurdistan Region Strategy, Carnegie Middle East Center, 5/12/2016.
12- The issue of Kirkuk and the disputed areas. Free thoughts. :
http://afkarhura.com/v1/index.php/home?option=com_content&view=article&id=11389:2015-06-03-19-02-17&catid=8:makalatseasea&Itemid=3.
13- The Kurds of Iraq are discussing the "Declaration of Independence" http://al-akhbar.com/node/235497.
14- Doyle McManus, The Iraqi Crisis, New Alliances, Al Ittihad Newspaper, June 24, 2014.

15- Abdel Bari Atwan, a Turkish map promoted by Erdogan's media, Opinion of the Day, January 25, 2017.
16- Nour Al-Huda Muhammad, 9 Motives Behind the Turkish Incursion into Iraq, http://www.dotmsr.com/details/9.
17- Hussein Ahmed Al-Sarhan, The Iranian Opposition and Relations between Iran and the Kurdistan Region of Iraq, 10/11/2016. : http://www.akhbaar.org/home/2016/11/220124.html.
18- Hamza Al-Janahi, Iran's position on the region's secession, Al-Zaman newspaper, 6/14/2015.
19- Muammar Faisal Al-Khouli, The Iranian Infiltration into Iraq...Motives, Forms, and Influence, Rawabet Center for Research and Strategic Studies, 6/11/2016. M
20- The Kurdistan Regional Government responds to the threats of the Iranian Revolutionary Guard, 2/7/2016: http://www.rudaw.net/arabic/kurdistan/020720161.
21- Sirwan Kajwa, The Future of the Kurds in Light of the Rise of the Islamic State, Al Jazeera Center for Studies, 2014: http://studies.aljazeera.net/ar/reports/2014/10/201410151013219378 50.html. 22- Iraq's Kurds push for independence referendum", Aljazeera, July 4, 2014
23- The Kurds agree to postpone the independence referendum", The Star, September 5, 2014
24. Kazem, Laith Muzahim Khudair. Armed Violence in Contemporary Islamic Fundamentalist Ideology: A Study of Models. Tikrit Journal for Political Science 4.4 (2015)